

## بساتين الزينتا

(تابع ما قبله)

### نقل الرسوم الى الارض

بعد الانتهاء من عملية التخطيط على الورق ( كما سبق وكما سيحيى بعد ) لا يبقى أمام الرسام سوى نقل الرسوم من الورق الى الارض مكبرة حسب مقياس الرسم ( معكوساً ) وتجري عملية نقل الرسوم الى الارض ( سواء قسمت الى مربعات أو لم تكن هناك ضرورة لتقسيمها ) أما بطرف عصاة يحدث أثرآ في الارض واما باستعمال مستحلب جيري خفيف جداً أو شتر الرمل الابيض أو تراب الحمرة ولكن المستحلب الجيري أفضلها جميعاً ويحسن أن يسبق استعماله تخطيط الرسوم أولاً بمصاة كما تقدم وبعد تعيين الرسوم بحسن غرس أو تاد قصيرة على امتداد الخطوط الجيرية المحددة للرسوم حتى لا تنذهب بها اقدام العمال الذين يشتغلون في عملية اراضي المروج وحفر الطرق وغير ذلك من الاعمال فضلاً عن احتمال هبوب رياح شديدة أو سقوط امطار تمحو أو المادة الملوثة فيدعو الحال لاعادة العمل في اظهارها

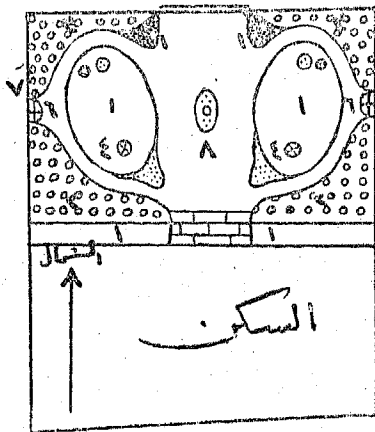
وهنازي اثبات بعض الرسوم لبساتين ملحقه بمساكن عملت وفق الاميال المصرية لاستعانة الغواص والملاك بها في تكوين فكرة عمومية عند وضع تخطيطات لبساتينهم حسب اذواقهم وميولهم الخاصة. وقد راعينا في تنويع الرسوم الاتية اعتبارات مختلفة كوقوع المنزل من البستان وحاجة العائلات وضييق وكبر المساحات وغير ذلك

### \* رسوم متباينة لبساتين خصوصية \*

(١) رسم لبستان صغير المساحة ( ١ - ٢ قيراط )

في هذا الرسم يلاحظ النظام والدقة والتناظر في الاشكال بالنظر لصغره وهاك

بيان بمحتوياته :



(١) قطع ومروج من الجازون او النجيل

(٢) مرآقد الورد

(٣) كنفار فيه أشجار وشجيرات

مزهرة جميلة

(٤) مرآقد زهور

(٥) أشجار جميلة النمو كالاروكاليا

او نخلات كاللثانياوالبشارديا او شجيرات

زخرفية الاوراق تقلم هندسياً كالا كاليا

والفيكس نثداً والبقيسيوروم

(٧) نبات متسلق لتظليل المقعد

(٦) مقعد مظلل

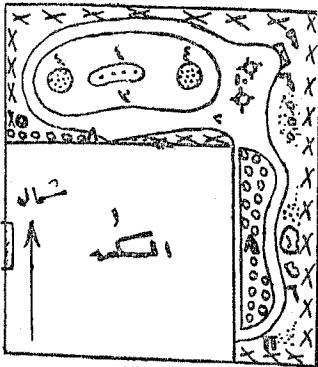
(٨) فسقية أو تمثال أو جبلاية مرتفعة قليلا يتوسطها شجيرة جميلة أو شجرة  
ظل يحيط بها جملة زهور

(٩) درجات سلم المنزل

(٢) رسم لبستان آخر صغير المساحة (١ — ٢ قيراط)

هنا لم يلتفت لوجود تناظر بين الاشكال وانما روعي الدقة على قدر الامكان

مع وجود اغراض كثيرة نوضحها كما يأتي :



(١) مسكن

(٢) شجيرات زخرفية الاوراق او

لبنانا قلم هندسياً بحيث تنمو متكاثفة منطوية  
للارض تحتها

(٣) مسطح أخضر

(٤) مرقد زهور

(٥) سياج من الاشجار يتقدمه نباتات

عشبية في الاماكن المتسعة من السكنار

(٦) مجموعات من نباتات زهرية مثل السكنه والاستر والجرونية

(٧) نباتات زهرية مرتفعة النمو كالداليا والاروله والعايق

(٨) ورد

(٩) مقعد مظلل يتسلقه نبات ياسمين بلدي أو بسفلورا أو تمبرجيا جراندفلورا

(١٠) شجرتين لاحداث الظل في الرحبة تحتها مقعد

(١١) متسلقات للسور القبلي

(٣) رسم لبستان مساحته (٢ — ٤ قيراط)

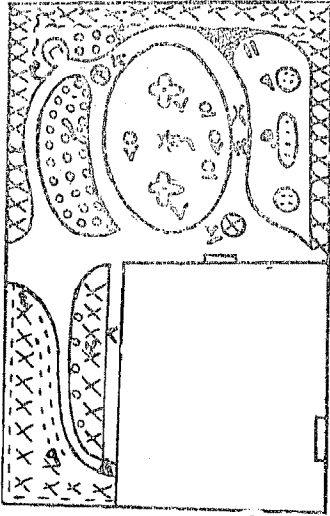
١ — سكن

٢ — قطعة مرتفعة من الارض لفصل حوض الورد عن الجدار وتزرع

بالتجليل او تعمل من البلاط

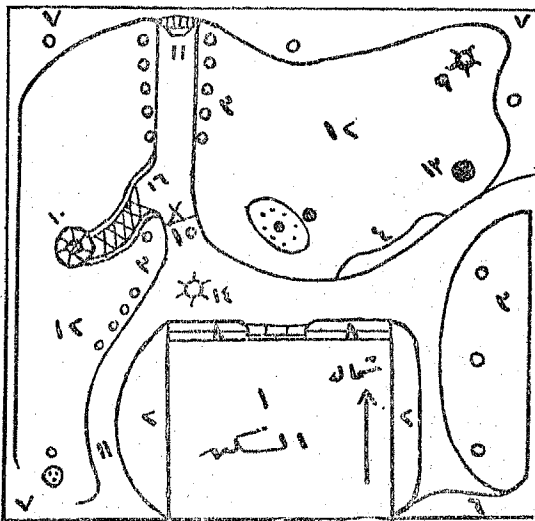
٣ — ورد ارضي

٤ — كنفار فيه متسلقات على السور يليها شجيرات جميلة مزهرة يليها ازهار مرتفعة النمو



- ٥ — مروج نخيل  
 ٦ — اروكاريا او مسلة مكسوة بمتسلق رخو  
 ٧ — مراقد زهور يتوسطها شجرة جميلة  
 مقلمة بشكل هندي محروطي او كروي  
 ٨ — مقعد او كشك مظلل بمتسلق  
 ٩ — زهور  
 ١٠ — صنف من اشجار جميلة النمو  
 كاللزورينا او الفيكس تندا او السرو  
 ١١ — جبلاية حجرية  
 ١٢ — شجرة ظل مزهرة كالبيسانس واخرى دائمة الخضرة كالفيكس  
 ١٣ — بوابة (قوس) ينمو عليه متسلق من الورد او الياسمين العطر

(٤) رسم لبستان مساحته (٤ — ٦ قيراط)

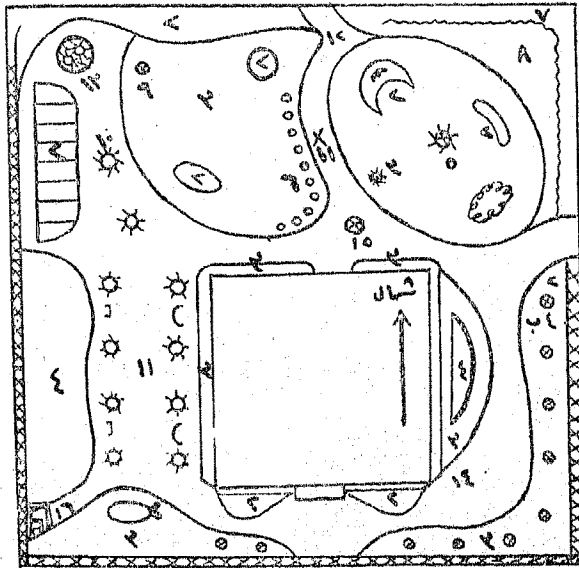


- ١ — منزل بيلكونه  
 ٢ — دور ارضي  
 ٣ — شجيرات ورد شمسية او درنتا او اكليفا او بتسبورم بشكل منتظم  
 ٤ — سياج من الدرنتا فاريجاتا او الاكليفا او اللجسترم اذاليفوليوم يعلو ٥ و ١ متر

٥ — زهور واطئة على المروج ومرتفعة النمو بالكنفارات

- ٦ — كنفار به عدة شجيرات مزهرة كالتفله والبالوميريا وكف مريم  
والكورنلا جلو كا والداتورا والابوتيلين
- ٧ — سياج من الدرنثا او الفلفل العريض او اللجسترم او اللنتانا حسب الحالة
- ٨ — جهنمية تحفظ بشكل قبة على الخضرة
- ٩ — استراحة مظلة داخلها جملة مقاعد
- ١٠ — مقعد مظلل يتسلقه ورد او نبات اخر رخو
- ١١ — مروج
- ١٢ — شجرة اروكاريا او تاكسوديوم او نخلة ملوي
- ١٣ — شجرة ظل مثل فيكس بنجلنسز او انفكتوريا او شجرة صنوبر او  
فلفل عريض
- ١٤ — بوابة عليها مثل الورد او الياسمين

(٥) رسم لبستان مساحته (٦ - ١٢ قيراط)



- (١) مسكن  
(٢) مراقد  
زهور  
(٣) مروج  
نجيل أو جازون  
واحزمة نجيل تحيط  
البناء  
(٤) ورد  
ارضي . (٤ ب)  
ورد شمسية أو زهور  
(٥) شجرة

اروكاريا أو فيكس مقلمة هندسياً

(٦) سياج ثمين يعاوه ١٥٥ متر من اللجسترم أو فاليفوليوم أو الدورنتا الزركشة  
الاوراق أو الاكاليفا .

(٧) سياج خارجي من الدورنتا أو اللجسترم لسبيرم أو الفلفل العريض .

(٨) مجموعة شجيرات وعشبيات مزهرة جميلة .

(٩) شجرة أو شجيرة مزهرة أو مقلمة تقليم شكلي مثل الجسكندا أو

البتسبورم

(١٠) مسلة مكسوة بمتسلق أو شجرة سرو غير منتشرة الافرع .

(١١) مجموعة من اشجار الظل المتجانسة كالفيكس نتدا او رينجيوزا

(١٢) مقعد مظلل يعاوه متسلق .

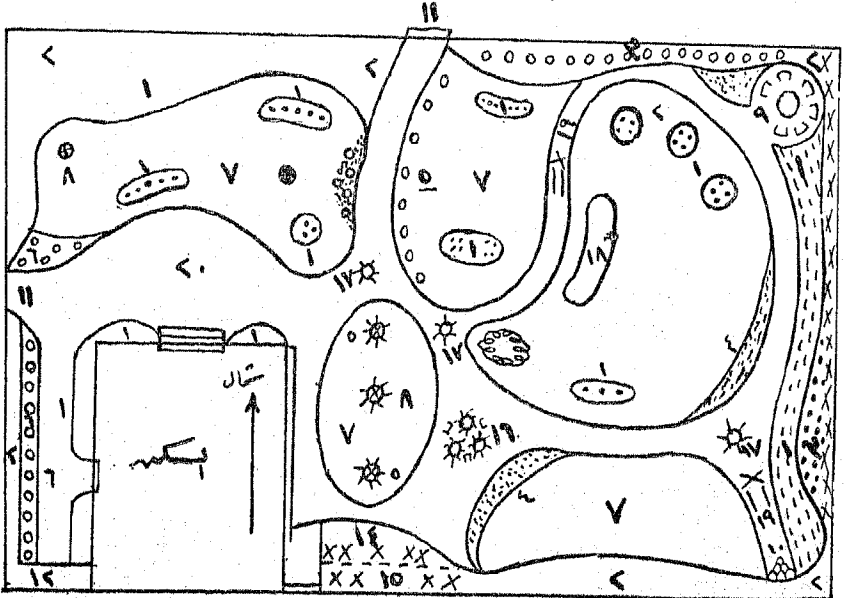
(١٣) جبلاية جذرية أو حجرية مزدانة بنباتات ملونة الورق أو صبارات

(١٤) مرقد هيش أو سيرس أو ورد شمسية

(١٥) مسلة يتسلقها نبات رخو كست الخسن أو استكوخباؤباسفلورا الخ

(١٦) غرفة للادوات والمهمات

(٦) رسم لبستان مساحته ( نصف فدان )

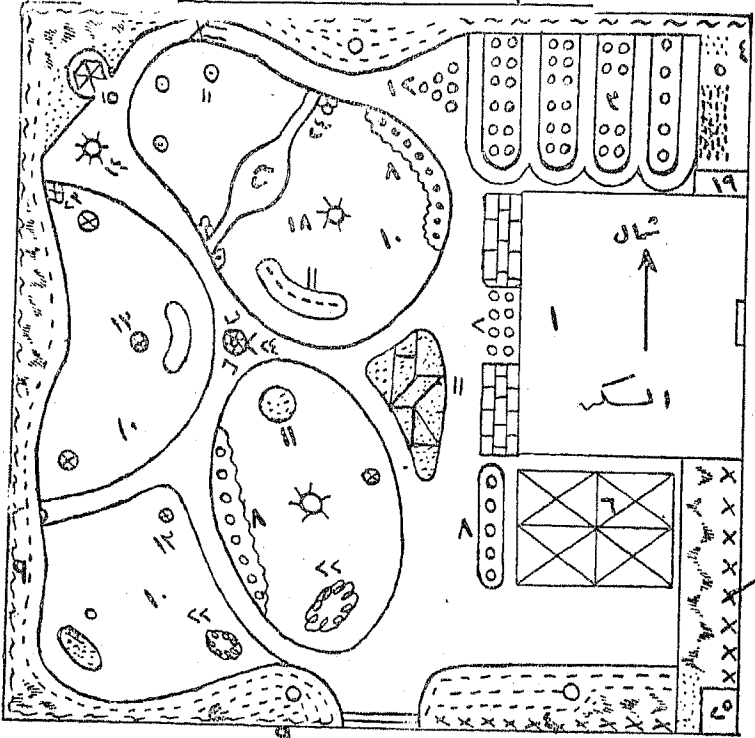


- (١) زهور واطئة على المروج مرتفعة بالسكنارات
- (٢) شجيرات زهرية كالثقلة والداورا والفتنة ومعها أشجار مثل الجسكروندا أو البونسيانا ريجيا وروبنيا وخف الجمل وغيرها جميلة الازهار .
- (٣) سياج من الدورنتا أو الفافل أو الكيريدندوم أو من عدة شجيرات .
- (٤) دايرو به سياج زخرفي من النباتات الملونة الاوراق بارتفاع مترين :
- (٥) شجيرات من شكل البتسبوروم والا كاليفا أو اشجار تصلح لاعطائها شكلاً خاصاً بتوالى التقليم .
- (٦) ورد ارضي .
- (٧) مروج — والحزام شرقي الجدار مباشرة مرتفع بارتفاع المروج ومائل قليل للخارج وبعرض
- (٨) شجرة بوجونفيليا تربي بشكل قبة على الاسطح لتمتع بازهارها الجميلة الجذابة
- (٩) استراحة مرتفعة على الارض قليلا وبها جملة مقاعد يتوسطها شبه مائدة مستديرة والسقف مغطى بمتسلق مثل الايبوميا او البجنونيا او الرنكسبوم الخ .
- (١٠) مقعد مظلل يتسلقه ورد اصفر او احمر .
- (١١) ابواب البستان .
- (١٢) غرفة للادوات وعربخانه
- (١٣) محل لتربية النباتات
- (١٤) تكهيمية لاشجار العنب
- (١٥) بعض اشجار الفاكة
- (١٦) اشجار ظل منشرة الافرع او مقلمة بنظام تحتها ثلاث مقاعد خشبية .
- (١٧) شجرة كبيرة مزهرة كالپونسيانا ريجيا والجركندا .
- (١٨) نقش بالنباتات الزخرفية ( المتيره وشيح ) ويمكن تخصيص المسطح البيضاوي شرقي المنزل لعمل عدة نقوش زخرفية حول شجرة الجهنمية بين الجازون

(١٩) قوس او بوابه يتساقها نبات كالورد او الياسمين او التيكوما من ذوات الازهار الجميلة .

(٢٠) رحبة خالية امام باب المنزل تكفي لدخول وعودة العربات .

(٧) رسم بستان مساحته (من فدان الى ثلاثة)



- (١) مسكن
- (٢) قصاري بها نخيلات او صوبة زجاجية لتربية النباتات الرقيقة مثل البيجونيا والكالديوم والديفنباخيا والفيكس والكوليس
- (٣) ورد ارضي الوان عديدة يتخلل مراقده خطوط من الليبيا
- (٤) نباتات متعلقة على السور كالونيسيرا والجهنمية والانتيجونن والتمبيرجيا
- (٥) زهور ونباتات بصلية وعمشبية .
- (٦) كرم غناب أجناس ممتازة .
- (٧) موز ونخيل مشمر وبعض الموالح .

- (٨) صف من نباتات زخرفية بشكل سياج يهلومتين .
- (٩) سياج من نباتات متباينة (بحري) دورانتا او فلفل عريض الورق (غربي) ليجسترم او فلفل (قبلي) اكاليفا او فيبوزم او فيلانديس .
- (١٠) مسطحات خضراء من النخيل او الجازون .
- (١١) مراقد زهور حولية ومعمره كالجارونيا .
- (١٢) اشجار كازورينا او سرو متجاورة .
- (١٣) اشجار جميلة الازهار كحف الجبل والروبينيا والبوينديانا
- (١٤) شجرة منجو اوفيكس بنجلنسز تحتها مقعدين .
- (١٥) استراحة بها مقاعد ومظلة بمسقات
- (١٦) مقاعد مظلة بمسقات
- (١٧) بوابات يتساقها الانتجونن والبيمونتيا وسواها
- (١٨) شجرة ارو كاريا
- (١٩) غرفة للادوات واخرى لتربية النباتات .
- (٢٠) محل تربية نباتات .
- (٢١) ورد شمسية .
- (٢٢) مجموعة شجيرات او اشجار سرو متجاورة
- (٢٣) جبالية جذرية .
- (٢٤) فسقية بها نافورة او تمثال جميل
- (٢٥) عربخانة
- (٢٦) بحيرة او جدول ماء عند نهايته جبلايتين جذريتين او صخريتين .

(٨) استان في ملتقى طريقين (من فدان الى فدانين)

- (١) مسكن
- (٢) ملحقات للسكن .
- (٣) مروج جازون او ليبيا .
- (٤) مراقد زهور .





(٥) جدول أو بحيرة بها نباتات مائة

(٦) جذور واحجار عند اطراف الجدول وعلى

جانبيه يتخللها نباتات نصف مائة وازهار وصبارات

(٧) شجيرات زهرية متجاورة بارتفاع مترين .

(٨) استراحتين مكسوتين بمتسلقات

(٩) اشجار مرتفعة جميلة كاسروء والبمباكس

(١٠) اشجار اروكاريا

(١١) شجرة جهنمية تربي بشكل قبة لارتفاع مترين ونصف أو عامود

من الخشب يكتسي بمتسلق رخو كالايوميا والتمبرجيا

(١٢) ورد ارضي الوان (١٣) سياج خارجي من الدورنتا أو الكليد يندرم

أو منهما مع الياسمين ومتسلقات اخرى تغطي السور ومن الداخل بالجهات الواسعة

يفرس شجيرات زهرية ونباتات مزهرة مرتفعة (١٤) اشجار فاكهة كالموز والنرجو

والبرتقال (١٥) شجيرات زخرفية الاوراق مقلمة هندسياً (١٦) نخيل ملوكي أو

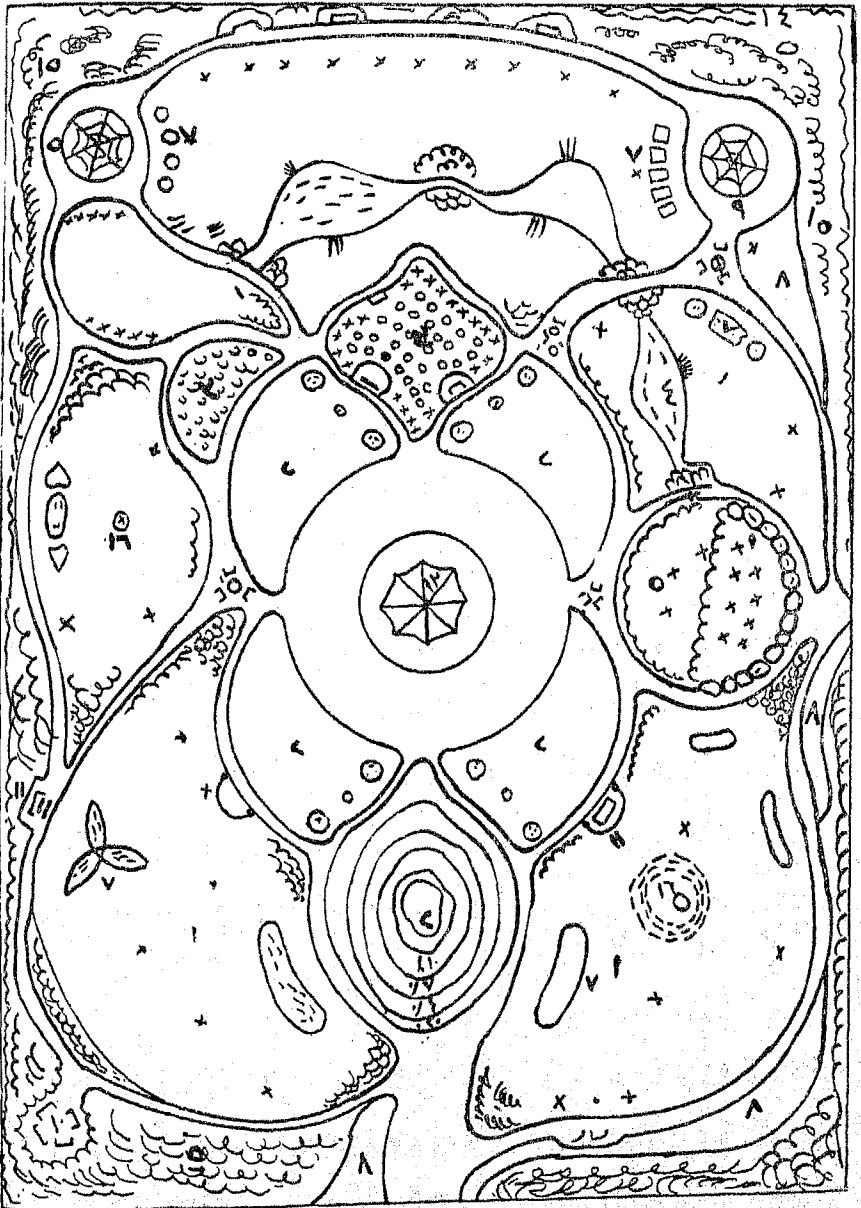
كوكس على جانبي الباب (١٧) اقواس على الطرق للمتسلقات الجميلة الازهار

(١٨) دائرة مزخرفة بالنباتات الواطئة أو الحشيش يتوسطها تمثال . (١٩) شجرة

زخرفية أو نخلة أو فريدة مستديرة بعلو ٢ ١/٢ متر

(٩) رسم مئززه عمومي يجمع عديد الاشكال ذات التناظر والعدیمة التناظر

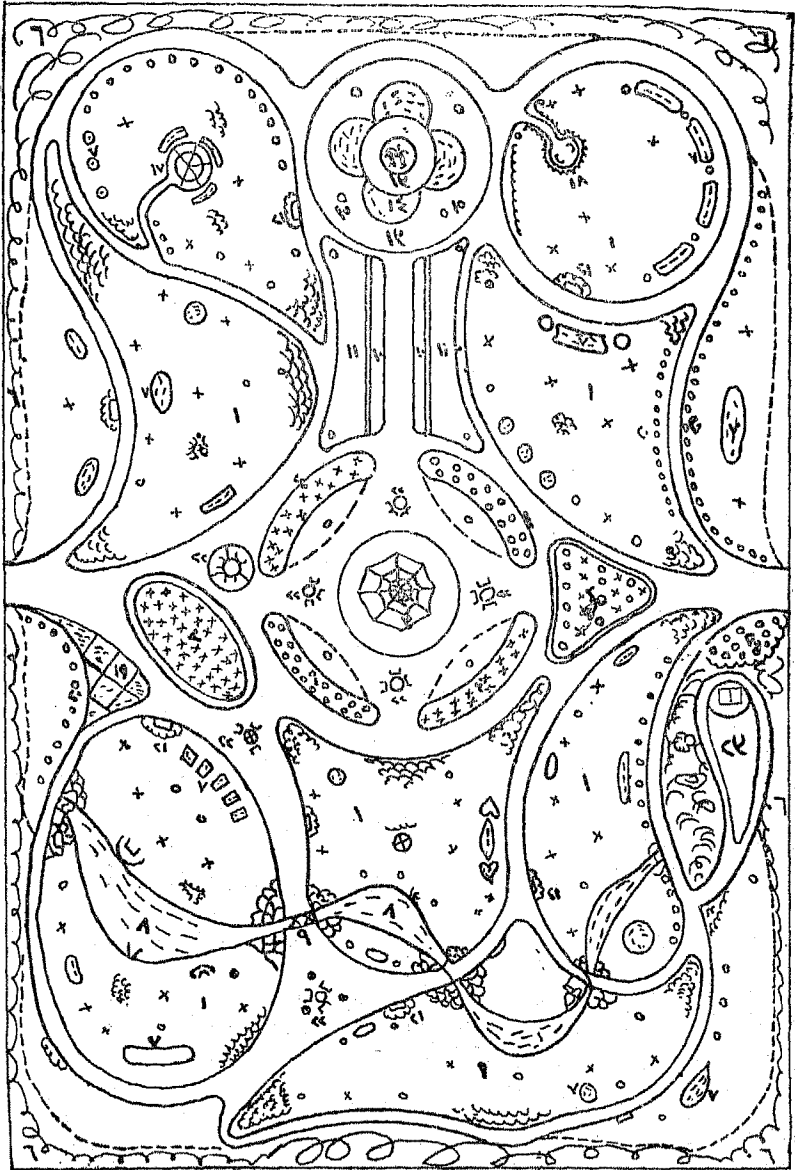
مع بيان مغروساته



- (١) مروج من النخيل بها بعض ارتفاعات وانخفاضات (تموجات) مزدانة بالاشجار الجميلة الخضرة والمزهرة وحياض الزهور ومغروس عند اطرافها شجيرات زخرفية او زهرية
- (٢) مروج متقابلة مستوية ومزدان كل منها بمركدين الزهور يتوسطهما نخلة ملوكة ويعمل عند طرف كل منها رسم زخرفي بالشيح والالتهير يتغير سنوياً
- (٣) غابة من اشجار جميلة زهرية وخضرية ونخيل كبير تغرس بنظام ليستظل بها الجمهور .
- (٤) بركة او بحيرة ينمو بها نباتات مائية وتنتهي بطريق عند مجموعة من الصخور او الجذور النامي عليها وفيما بينها كثير من النباتات التي تحمل الرطوبة .
- (٥) دائرة نصفها الداخلي مستوى يحده من الخارج سياج من النباتات الزخرفية الاوراق كاللجسترم المسير او الدورنتا المنقوشة او الاكاليفا او الفلانتوس الملون ويفرس الفراغ الباقي من الرسم المذكور باشجار عالية مزهرة . اما باقي الدائرة اي النصف الشرقي والخارجي فيبنى قطره بالحجارة لارتفاع متر ونصف ويبنى نصف المحيط كذلك بحجارة غير منتظمة كبيرة بحيث يتبادل مع بعضها في المداميك مع ملاحظة استحداث فراغات عديدة متفرقة بين الحجارة وبعضها في كل مدامك لتخرج منها نباتات تتدلى ويزدان بخضرتها وازهارها الجدار وترى النباتات كأنها نامية في الصخر . اما داخل البناء فيملأ بالطين الخصب ويفرس به نباتات مداده على الدائر واخرى زهرية جميلة متفرقة على سطح التربة على امتداد البناء يتخللها من الداخل بعض الاحجار والجذور الضخمة والشجيرات الزهرية .
- (٦) جبالية بلو مترين تقريباً يفرس محيطها السفلي بالنجيل او اللبديا عرض مترين وباقي الميل من اعلى يفرس باشجار جميلة كالسرو الرفيع او الكوكس او البشارديا في شكل حلقات متوازية بحيث يحتجب بها ما خلفها من اجزاء البستان .

- (٧) مرآقد زهور متباينة الاشكال مفردة كبيرة او مركبة من عدة حياض صغيرة متجاورة.
- (٨) قطع من الحشيش في مقدمة الاجزاء الواسعة من السكنارات امام الشجيرات ومماثلها
- (٩) جوسقين « استراحتين » مقام كلاهما على هضبة بعلو متراو مترو نصف وقطر كل واحد لا يزيد عن مترين ونصف وتزدان الارض حول قواعدهما بالحشيش او خلافه .
- (١٠) استراحة وسط الشجيرات والاشجار في السكناوي يحيط بها دايرون الدورنتا المقصوفة وبدخلها عدد كبير من المقاعد وتكون بسقف من البغدادلي او بدون سقف.
- (١١) مقاعد مفردة داخلية في حدود السكنارات والروج يحيط كل منها سياج خضري
- (١٢) اشجار ظل كبيرة كثيفة النمو دائمة الخضرة تحتما مقاعدا لاستراحة الجمهور
- (١٣) كشك للموسيقى والحفلات يحيط به فضاء لوقوف وجلس الجمهور وحول جداره نباتات جميلة شوكية او حزام من الحشيش محاط بسور حديد دقيق .
- (١٤) متسلقات على السور او اسيجة قوية بدون سور او اسيجة زخرفية بداخل السور
- (١٥) شجيرات زخرفية او رهريه ونباتات زهرية مرتفعة كالكناوا والخطمية وعباد الشمس والاستر وغيرها مما لا يوافقها المرآقد على المروج
- (١٦) جنيمة على ربوة يراعي تقليمها هندسياً بشكل قبة او منشور اسطواني . اما باقى المفروسات من اشجار خشبية منتظمة النمو وجميلة الازهار وشجيرات فيمكن ترتيبها تبعاً للمنطقة الوجود بها البستان وحسب مساحة كل رسم والوجود منها في تناول اليد مع ملاحظة ان الشجيرات التي تفرس هنا يجب ان توالى بالتقليم الشكلي المنتظم اذا وافقت ذلك ليقناسب منظرها مع اسلوب التخطيط من حيث التناظر والدقة

(۱۰۱) رسم لانه عمومي آخرو کبير



- (١) مروج بحيل
- (٢) غابتين من الاشجار الباسقة الدائمة الخضرة
- (٣) جوسق للموسيقى والحفلات محاط بمحزام من الحشائش المتدرجة في الارتفاع ومنقوش بنباتات زخرفية
- (٤) اسيجة من الشجيرات الزخرفية الادرار كل اثنتين منها متقابلين متماثلين بعلو مترين يتقدم كل سياج من جهة الجوسق قطعة من الحشيش يتوسطها شجرة او صبارة جميلة
- (٥) مجاميع شجرية متنوعة ومتفرقة
- (٦) اشجار صغيرة وشجيرات اسيجة جوار السور ومتسلقات
- (٧) مراقد زهور على المروج
- (٨) جدول به نباتات مائية واسماك
- (٩) قناطر من الخشب
- (١٠) دابر مستقيم للزهور الواطئة
- (١١) قطعة حشيش في طرفها شجرتين زخرفيتين مقلمتين بشكل قبة او مخروطي او يوضع بستلتين بها شجيرات مقلمة
- (١٢) سياج منخفض بعلو ٣٠ سم ولكن من اللنتانا
- (١٣) قطعة دائرية مكسوة بالنخيل يتخللها مراقد للارهار
- (١٤) مرقد وسطى لنخلة جميلة
- (١٥) صبارات جميلة (اجاف امريكاني) على نفس الرسم بنمرة ١٣
- (١٦) الارص ترتفع تدريجياً الى نحو متر او اقل عند وسطها
- (١٧) جوسق على مسطح للاستراحة يعلوه نباتات متسلقة ويحوطه سياج اخضر
- (١٨) دائرة على المسطح الايمن بها مقعدين ومحاطة بسياج من اللورنتا وخلافها
- (١٩) مراقد ازهار مميزة بفواصل من نباتات قصيرة يوالي قصها كل حين

- (٢٠) نخيل ( بمشاديا او كوكس او كروبس او لتانيا )  
(٢١) مقاعد على الطريق بظورها سياج من الدورنتا او التفله  
(٢٢) « تعمل عند ملتقى الطرقات تحت ظل الاشجار الدائمة الخضرة  
(٢٣) جبالية جذرية او صخرية عند نهايتها فسقية صغيرة بجدول المياه  
يربى بها السمك الاحمر وبعض المائيات النباتية .

ملاحظة الشكل الزخرفي ( ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ) يمكن الاستعاضة عنه  
بسياج من الدورنتا بشكل دائرة على امتداد حدود الشكل واسعة يتوسطها طبليمة  
من الخشب بقطر ٤ متر وعلو ٣٠ س . م وتفرس الارض الباقية بالورمل لصق  
٢٠ س . م مثلاً وتخصص كلها للعب الاطفال ويكون لتلك الدائرة بايين متقابلين  
وتوالي الدورنتا بالقص لعلو ١٫٥ متر وحذاء لو توسط الشكل شجرة كبيرة للظل

### الطرق والممرات

للطرق اهمية عظمى في رونق البستان وما يحدثه في النفس من الاثر متى  
اجيد وضعها وعنى بحفظها منتظمة نظيفة مع رشها بالماء من وقت لا آخر حتى لا يثار  
غبارها عند هبوب الرياح . والطرق اما رئيسية وهي تصل باب البستان بباب المنزل  
او بالجهات الاخرى التي يستدعي الوصول اليها اتساع في الطريق كالمربخانة  
والمخازن وغيرها . واما ثانوية تنفرع عن الاولى وتكون اقل عرضاً منها وهي التي يصل منها  
الانسان الى الاستراحات والمقاعد والتمائيل وغيرها من الاشياء الموزعة على ارض  
البستان . ويختلف اتساع الطرق باختلاف مساحة البستان والحاجة اليها فيبلغ  
عرضها من متر واحد الى ثلاثة في البساتين الخصوصية ومن مترين الى بضعة امتار  
في البساتين العمومية الكبيرة

والطرق والممرات اما مستقيمة او منعرجة وقد يميل البعض للاكثر منها  
او ازدياد تعاريجها ليظهر البستان بأوسع من حقيقته ولكن مما يجب مراعاته  
الاقتصار على الطرق والممرات التي توجد غايات معينة لانشائها فاذا لم تكن موصلة  
الى محل مقصود يوضع في نهايتها مقعد او تزرع في آخرها اشجار مظلة كبيرة او  
غير ذلك مما يبرر انشائها اذ من العبث ان ينتهي الطريق بجدار او سور البستان

او في وسط احدى المسطحات وكذلك عن التعاريح يجب ان تكون تدريجية بحيث لا يشعر الانسان انه في سبيل الوصول الى الجهة التي يقصدها يقطع مسافة اطول مما تدعو الضرورة لذلك فيضطر في كثير من الحالات لأختصار الطريق والسير فوق المسطحات ويضيع بذلك القصد من الممرات والطرق واذا قضت الظروف بأحداث تعاريح حادة ظاهرة او بتقابل طريقين على شكل زاوية حادة فن الملائم في هذه الحالة اخفاء هذا العيب باشجار تحجب عن النظر حدة التعاريح او توضع عراقيل اخرى كالمناثيل والمقاعد والصخور وغيرها لتبرر احداث المنعطف الحاد الزواية وقد يكون من الملائم ازالة الرأس الحاد التي في تقاطع الطريقين واستحداث رحبة واسعة مكانها تتلاقى فيها طرق اخرى اذا أمكن ويقام في وسطها ثمثال او كشك او نافورة او شجرة كبيرة مظلة أو مرقد كبير أو عدة مرقد متناظرة متجاورة يفرس فيها مختلف النباتات الجذابة . والعادة ان يكون عرض الطريق واحد على طول امتداده ولكن من الممكن عمل تقويس واحد أو اكثر من واحد ليوضع فيه ممر.

وتنخفض الطرق عن المسطحات بنحو بوصتين على الاقل كما ان سطحها يعالو عن تربة السكناوت ببوصتين أو اكثر كذلك .

وعن الطبقة التي تفرش بها الطرق امر مهم جداً سهولة تصريف مياه الرش أو الامطار ويستعان على تعميقها باستعمال الحجارة أو الدبش فترتب في طبقة يختلف سمكها من ٣٠ الى ٤٠ سم . يفرش بها سطح الطريق وتكون الحجارة المستعملة على ثلاثة احجام كبيرة ومتوسطة ودقشوم فتوضع الكبيرة في الاسفل لسمك ٢٠ سم . م . وتعلوها المتوسطة لسمك ١٠ سم . م . ثم الدقشوم على السطح لسمك ٥ سم . م . وفي بعض الاحيان يمكن الاستغناء عن الحجارة الكبيرة بالمتوسطة ويلاحظ ان يكون سطح الطريق ذا انحدار من الجانبين لسهولة تسرب الماء الى جوانبها — ويتحتم ان تدك كل طبقة من الاحجار على حدها دكاً جيداً لاندماج اجزائها قبل وضع الطبقة الاخرى فوقها واخيراً تفرش الطبقة السطحية بطبقة رابعة نهائية من الحصى والرمل الخشن أو الحمرة لسمك سنتمتر واحد أو



اثنين لجعلها ملساء . وتعتبر هذه الطريقة ارفع الوسائل لرصف ممرات البستان وخصوصاً اذا قدرنا ان الحجارة التي يتطلبها هذا العمل يمكن الحصول عليها من بقايا المباني مع مراعاة توافر اسباب صرف المياه . وفي البساتين الصغيرة يعتمد بعض الملاك لرصف طرقها بالحجارة والاسمنت او بالحجارة والقطران وتستلزم هذه الطريقة عناية ومصاريف كبيرة . ومما يجب مراعاته ان حرارة الجو في مصر تقتضي عدم استعمال المواد التي تتشقق بسرعة أو التي تمتص الحرارة بسهولة .  
ولرصف الطرق فوائد كثيرة أهمها جعل الارض صلبة تحت الاقدام ( وخصوصاً في ذات التربة الرملية السائبة ) وسهولة تصريف المياه الزائدة ومنع نمو الاعشاب عليها والحيلولة دون تكوين الاحوال التي يتسبب عنها صعوبة المرور واختلال في سطح الطريق فضلاً عن التشقق المؤكد حدوثه عقب جفاف التربة .

